ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثامنة عشرة

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٨ ربيع الانور ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٨ ماي ١٩٣٨

الارض تتململ !

ما ذا ...!

قال المرصد الفلكي ان الارض قد ارتجت في صباح يوم من الاسبوع الماضي ودام ارتجاجها ساعة ودقائق !

ما بالها تتململ ؟

ايتها الارض صبرا .... لا جرم انك حانقة وناقمة !

ولكن من اي فعال الانسان انت ضاجرة . وعلى اية فئة حاقدة ؟

الارض تتململ ضاجرة من فعال بني الانسان يا عباد الرحمن !

ضاجرة مما يجري فوق اديمها من ءاثام وذنوب في كل اوان وفي كل مكان !

انت يا من تهجر واجباتك وتتبع خطوات الشيطان الى المحظورات . افق وانتبه الى ان الارض تتململ حانقة مما انت صانع . فاتق يوم غضبها الكبير !

وواها ثم واها . للآخر ذلك الذي يأكل خيراتها وينعم بثمراتها وما لها منه غير العقوق الدائم والغدر الاثيم ونكران الجميل . فلم لا تحقد ولا تتململ ؟

انهم ياكلون ثمرها ويعصون امرها فلا يسعون على ظهرها الا لمنفعة ذواتهم . وبلوغ غاياتهم !

يا ايها الانسان كيف هذا ؟

الا يصدك صاد من نفسك عن الايقاع باخيك الانسان ... اراك تحفر جبا لتردبه غير واجد من ضميرك صوتا ينهاك ويؤنبك . ولكن اسمع

ان الارض ءاخذة في التململ من جراء ما هي تشهد من ظلم الانسان لاخيه الانسان !

ايها الزوج سماعا ... ان لزوجك عليك حقوقا ولا مناص لك من الايفاء . وان لابنائك عليك واجبات في اهمالها الجرم الذي لا يتجاوز عنه !

اتنعم بملاذك المحرمة وتدع الاهل في خصاصة وافتقار ؟

افلا يعظك ان الارض تميد بنا ضجرا وانكارا ؟

واليتامى والايامى :.. الى م يقهرهم وينهرهم ذلك الولي القاسي . فينعم بمتاعهم . وهم في جحيم المسغبة يتضورون ؟

يا هذا القاسي ... الك اذنان وعينان تسمع وتبصر بها ..؟

ان الارض تتململ تحت دموع الضعفاء البائسين !

سيدي الثري الوجيه ... يقظة وانتباها . ان الوطن يدعوك لمساعدة ابنائه الجائعين بشيء مما اعطاك خير الرازقين !

وان الارض تميد بك لتذكرك بمنقلب الذين يكنزون ولا ينفقون ..!

يا ايها الملا ... اما ءان ان نتقي عاقبة الشرور والآثام . فالارض ذات الصدع تنذرنا والويل الويل اذا ما نفد صبرها ..!

لطفك يارب !

حسين الجزيري

مذياع الغراب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد

ـ غناية (قلتلها عطشان شربه قالتلي لالا) تغنيها جوقة من مشتركي شركة الماء بالعاصمة

ـ قصيدة المجنون :

مضى زمن والناس يستشفعون بي
فهل لي الى ليلى الغداة شفيع

ينشدها البوليس السجين

يوم الاثنين :

ـ دراسة فلسفية بعنوان (لكن من التطويل كلت الهمم) يذيعها خطيب الجمعية التمثيلية

ـ تلحين قصيدة :

ويلاه ما حيلتي ويلاه ما عملي
ضاع الرشاد وضاقت في الهوى سبلي

تنشدها بصوت مؤثر المطربة الشهيرة جريدة الديش

يوم الثلاثاء :

ـ محاضرة اجتماعية بعنوان (اشرب والا طير قرنك) يلقيها حضرة المقدم فلان بن فلان

ـ قصيدة (لا تلوموا بالذي افعله . عادتي هذي فلا اتركها) تنشدها الفنانة الشهيرة محطة الاذاعة .

يوم الاربعاء :

ـ عروبي (اذا حبيبي خصيمي لشكون نشكي بدايا) يشنفكم به م. فينيك

ـ تلحين :

كنت في الحي وكانوا جيرتي
فافترقنا والهوى ما افترقا

تذيعه المطربة المتفننة جريدة النهضة العراء (١)

يوم الخميس ؛

ـ نشيد (كريمة عقدت) ينشده زعيم اقتصادي معروف

ـ عروبي (ناقف ورا البيت عامين حتى نخاص سوالي) يلقيه الاستاذ المجلس البلدي

يوم الجمعة ؛

ـ غناية (المال يوفى والرجال تجيبه) يشنفكم بها خليفة في بلدة قريبة .

ـ انشودة (عمري راح في الغربة فناني) يذيعها الشيخ امين حسنين

يوم السبت :

ـ نشيد (ياولاد المهبة اهلا بيكم اهلا) يترنم به صاحب ريتوندة حلق الواد

ـ شرح قولهم (كل ما تراني اصبر علي نهار) يضطلع بالقائه مشترك في احدى الجرائد .

---

(١) العراء بمعنى القراء

رواية معروف الاسكافي

بعد ان خرجنا من المسرح ليلة ان مثلوا رواية (معروف الاسكافي) سألني سائل ما رأيي في التمثيل . فصدعت بما كنت كتبته وما لا ازال اصر عليه . وهو اني امقت هذا النوع من التمثيل الذي يسمونه (اوبيريت) ولا ارى ان تصاحب ادوار التمثيل تلك المزامير التي لا تدعني اسمع من اشعار الرواية قليلا ولا كثيرا ..!

اعيد ما كنت قلته من ان المؤلفين لم يحرقوا ادمغتهم في نظم اشعارهم الا ليسمعها المتفرجون ولكن كيف يمكن لاحد سماعها حينما تطغى عليها اصوات المزامير والاوتار وفيها غالبا من الحكم والعظات ما يجدر ابلاغه للاسماع !

فنحن في تلك الرواية لم نسمع شيئا من اشعارها الضائعة بين اصدية العزف وكنا نود ان نسمعها !

على كل فان ممثلي رواية معروف الاسكافي قد اجادوا واتقنوا اما الممثلة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي فيكفي ان يذكر اسمها ليعلم كيف ادان المسرح بدورها المبدع وحركاتها الساحرة

تؤول لجمعية الاتحاد المسرحي عصرا زاهرا بانضمام كبيرة ممثلات الشرق اليها وذلك ما نتمناه

كلمات شائكة

عاد مسيو قوديانى من الديار الفرنسوية بعد ان قضى اياما في الاستراحة واللي في القلب في القلب !

***

ادب المعمرون في باجة مأدبة فاخرة جمعت ما لذ وطاب واكل الجالسون اليها مختلف اللحوم ..!

***

كذب سي محمد شنيق ان يكون اخذا في تأليف حزب على انقاض المنحل فحوى التكذيب بلاغة نادرة !

***

نفيد جريدة النهضة باننا فتحنا مكتب النديم في يوم الراحة الاسبوعية لما عسى ان يكون لها من الغرض في اذاعة ذلك !

***

المفاهمة جارية مع الشحاتين المتجولين وهو سعي مفيد ربما يخفف من المناظر المخجلة !

***

يقول النديم ـ اعطني عقلك ـ وهو لا يخاطب بذلك الشمامين فهؤلاء لا عقول لهم ..!

***

قال ظريف . هلك هالك وترك ولدين وبنتا وقاهم الله قساوة المقدمين !

***

قرأنا في هذه الايام قصيدة موزونة بميزان عمك خالفه (من جهة زنبيل ومن جهة قفة) وهو نوع يسلي القلب المهموم !

***

للبيع ـ آلة راديو يريد صاحبها ان يبيعها لاي راغب اذ لا يروقه ان تملي على عياله عناوين مغازات الاقمشة وغيرها !

عشة ...

قالوا ان لصوصا حاولوا سرقة منزل (عشة) صفاقس المعروفة (بادعائها) معرفة استحضار الارواح وان (البركة) حالت دون بلوغهم ما ارادوا وهذه البركة هي التي سنتكلم عليها في عـ دد ات .

كما شاء الهوى !

وهذه قصيدة اخرى القاها صاحب امضائها في حفلة التكريم وتراه فيها يعرض بالنديم الامر الذي لا نكترث له ولا يصدنا عن موالاة ادراج قصائد المحتفلين واليك القصيدة :

كبس السرور على الفؤاد فطربقا
والقلب في سقف الفؤاد تعلقا
يا صاحب الجزنال هذي حفلة
جمعت بنادينا جميع الاصدقا
واراك ما بين الجماعة جالسا
في هيبة كبرى تشابه سنجقا
والشعر من فرط السرور بكم غدا
كالتاي من براده متدفقا
فاليك مني يا صديق قصيدة
تزري باشعار الجميع تملقا
فلانت اهل للمديح وانما
ذاك النديم بقدحه قد اغرقا
والحاسدون كما تراهم دائما
يهجون بالتزوير كل من ارتقى
من منهمو نال الذي قد نلته
من حظوة في الناس يا غصن النقا
ان القساوسة الذين تجمعوا
قد كنت في تعضيدهم متفوقا
ولكم رايتك يا عزيزي مناصرا
كل امرىء قطع الحياة مفرطقا
وافدت قراء الجريدة ذاكرا
من كان مفتوحا ومن قد اغلقا
واذا سواك اتى بلون واحد
فلقد اتيت مبرقطا ومزوقا
وجميعنا لك قد اتاك محييا
ومهنئا ومصافحا ومصفقا
فامرح وعش وافرح كما شاء الهوى
ان الجهالة لا تهمك مطلقا
وليرفع الكل الكؤوس مفاخرا
فالتاي يجمل ان يكون معتقا
دام السرور لنا ودام هناؤنا
ما رنت اوتار وطار شقشقا

(خ ز ق)

اعطني عقلك !

دقـازة ..!

ملات الجريدة المسماة بالنهضة عمودين من احد اعدادهـا في التحدث عن امراة منجمة او عرافة او دقازة او شيء من هذا المعنى . فراينـا الجريدة المذكورة تقول ان هذه الدقازة تكشف للانسان عن حاله ومئاله

فنحن نسال صاحب النهضة هل يعـتقد ان بين المخلوقات البشرية من يعلم الغيبات او يستطيع ان يعرف ما يخبئه المستقبل لبني الانسان ؟

لا يجيب. لانه لا يفهم ما يكتب له. !

من كيدهن !

اتهمت امراة ايطالية بوليسا تونسيا بانه طلب منها رشوة حتى لا يشهد ضد ابنها المتهم في احدى القضايا وحاولت توريطه بما لم يرج على رجال الحفظ . فهذه المراة تريد ان تضلل القضـاء من جهة وان تقضي على مستقـبل العون من اخرى وكل هذا لتنجي ولدها الاغر !

هذه الحادثة ومثيلاتها تذكرنـا بحكاية ذلك الذي احرق بيت جاره ليطبخ بيضته على اللهيب !

نريد شعرا ..!

وصلتني جريدة من (صنعاء ـ اليمن) قرات فيها قصيدة هذا مطلعها :

(قرت بنظم التهـاني اعين الظرفـا
فحسب كل بليغ مـا حكى وكفى)

فقلت الله الله عباد الله . لقد اصبحت الفرص التي نقرا فيها الشعر المتين البليغ العصري قليلة جدا . . . ولكننـا متخومون ـ والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ـ بالكثير من الانظام التي ما لها من صفات الشعر الا الوزن ـ في الغالب ـ والقافية !

ويلذ لي ان ازيدكم من تلك القصيدة اليمنية شيئا . فلقد قال صاحبها (الشاعر) في ممدوحه وهو الامام يحي :

(كالغيث يشمل بـالنعمـاء ساكبه
ويجعل العسر يسرا حيثما وطفا)

(كالبحر لكنه العذب الزلال وكم
هدى واهدى النفيس الدر والصدفا)

الى ان قال :

(فـانت انت والا فـالحيـاة عـنى
ولا نـقول عليهـا قط وا اسفـا)

اما انا فاقول وا اسفـاه وازيد فوقها وا حر قلباه ـ لان المرء لا يدرك كل ما يتمنى . وانا اتمنى ان ادرك شعرا . . !

جواب عن رسالة

تحتم علينا ان نجيب عن رسالة وافتنا من (زيتوني) فنقول له :

ان السيد محمد الاخضر بن عطـية ليس هو الكل في الكل في لجنة اصلاح التعـليم واذا كان كما تقول ليس له من المؤهلات العلمية ما يخوله النظر في طرق الاصلاح فما هو الا احد الاعضاء بصفته نائبا موفدا من المجلس الكبـير وبين بقية الاعضاء من خريجي الجـامع ومن اهل الخبرة من يصح الاعتمـاد على ارائهم وخبرتهم . فلا تكن من الجاهلين .

ضيوفنا

زار الحـاضرة في هذه الايام كل من الزكي الاعدل الشيخ السيد محمد طراد العدل بالقيروان والوجيه الزكي السيد الحـاج محمود بن العشي العدل بسوق الخميس وعين اعيـانه والفـاضل الزكي الشيخ السيد فرج الرواتبي العدل بسوسة والفاضل الغيور السيد الطيب شحـاته من خيرة فضلائها والفـاضل المرعي السيد مصطفى اللونقو عامل الاعراض والاجل الزكـي الشيـخ السيد محمد بوستة عين عدول طبربة والمرعي الزكي الشيخ السيد النوري بن حسن قاضي مجاز الباب والفاضل الامثل السيد الطيب جفال خليفة الجبل الابيض والامثل المرعي الشيخ السيد احمد قدور عين وجهاء مدينة الكـاف والماجد الزكي الشيخ السيد البشير بن حسن قـاضي بنزرت . فاهـلا وسهلا بالاصدقاء الاعزاء .

تنتظر من البـاعة توجيه حساباتهم

رسالتان ...

(حـول محطة الاذاعـة)

اثر بروز عددنا المـاضي واطلاع القراء على مـا اوضحنا ه بشان محطة الاذاعة التونسية ومـا اخذت تبعث به من السم الى اخلاق الاحداث وهم في داخل بيوتهم كاذاعتها للاناشيد المنحطة بالفاظها البذيئة وتعابيرها الخليعة . وكاختيارها للاسطوانات الماجنة التي لا يخلو مجونها من الهذر المخجل ومن التجـري اخيرا على سب الدين وهذا نظير ما اذاعته يوم ٢٠ مـاي وسمعه ءالاف المستمعـين. نقـول على اثر ذلك القى الينـا بريد العـاصمة برسالتين في الغرض ننشرهما في ما يلي :

(١) ـ في ٢٢ ماي ١٩٣٨

... اما بعد . فمـا كان اشفى كتـابتـكم عن محطة الاذاعة لغليل الكثيرين من مـالكي ءالات الراديو . واشد البلايا ان يجلس اعضاء العـائلة امام هذه الالة لسماع تلك الاقوال المزرية وتلك المشاجرات الزقاقية بمـا فيهـا من سب دين وشتائم يخجل الانسـان من سماعهـا . وحبذا انتقاداتكم التي تذود مثل هذه المفاسد عن اخلاق العموم (وطني)

(٢) ـ في ٢٤ ماي ٣٨

سيدي الاخ .. بعد التحية احب ان ابرهن لك على صدق مـا جاء في النديم الاخير بشـان استهتار واسفاف محطة الاذاعة .. لقد فاجأت ابنتي الصغيرة تتمرن على تمثيل تلك الخصومة القبيحة التي اذاعتها المحطة يوم الجمعة فكنت لاول مـرة اسمع صغيـرتي تسب الدين تمثيلا وتقليدا . فلا يسعنـا الا ان نحـو باللائمة على ادارة المحطة لسوء اختيارها وفساد ذوقها عساها ان تقوم معوجهـا وتمسك عنـا بضاعتها تلك . وللنديم كثير الشكر والسلام . (س ...)

تعزية

يعزي النديم المـاجد السري السيد مصطفى بوسن في فقد المرحـومة حليلته راجيـا لاله وءال الفقيدة جميل الصبر ولهـا واسع الرحمة وسكنى الجنان .

عدنا الممتاز

في نظر الزميلات

وقالت جريدة (ام القرى) الغراء الصادرة عن مكة المكرمة :

جريدة النديم التونسية - حمل الينا البريد العدد السنوي الممتاز من جريدة النديم التونسية الغراء لصاحبها الاستاذ حسين الجزيري وذلك بمناسبة دخولها في عامها الثامن عشر . وهي صادرة في خمسين صفحة في حجم المجلات حفيلة بانواع شتى من الفنون الادبية والسياسية والانتقادية في اساليب جدية وهزلية لاذعة فنشكر للمهدي اهداءه ونلفت الانظار الى هذه الجريدة الوطنية الجامعة .

الرشيدية

حفلة فنية حافلة

يوم ٢٨ ماي الجاري على المسرح البلدي الساعة ٨ ونصف مساء - برنامج كله جديد لم يسمع من قبل .

- اكبر الفنانين بتونس -

اسعار الدخول - ١٥ - ١٢ - ٩ - ٦ -

تباع التذاكر بمغازة السيد البشير الرصايصي بنهج القصبا ويوم الحفلة بشباك المسرح .

شعر الشيخ عاشور

قال في عصيدة المولد :

عصيدة في مثرد * طرية وناعمة
بزبدة وعسل * وفي الاثنين عائمة
اكلت حتى لم اقم * والعين فيها هائمة
في مولود يا ليتها * في كل يوم دائمة
تسمى حلقم بلقمن * لاسناني ملائمة
اكلها حتى ولو * تكون عيني نائمة

حضرات السادة

الحاج محمد الضوي بجرجيس - بناني زروق بنفطه - الغلام بن الحاج حمودة بالحنشة - سليمان بن جبارة بجربه - محمد بن عبد ربه بالكريب محمد جهين بشتور - ترجوهم هذه الجريدة ان يوافوها بما لها عليهم من معالم الاشتراك .

(يتبع)

منتقطفات

يطلب ان يظل مسجونا

كان (زوهالسكي) قد حكم عليه بالحبس عدة سنين لاعتباره شريكا في جريمة قتل . وما كادت تنقضي مدة سجنه حتى رفع الى وزير الحقانية استرحاما يطلب فيه ان يبقى في السجن ابدا . وقد شفع ذلك بالاسباب الآتية :

١) لان مهنته وهي النقش على الخشب تتطلب الهدوء الكامل ويرى ان في السجن هذا الهدوء بعكس الحياة في خارجه

٢) لان مرض المعدة الذي كان مصابا به قد زال عنه في السجن وذلك راجع الى بساطة الاكل فيه وتقديمه اليه في مواعيد لا تتغير

٣) لان اعصابه هدأت فاستراح باله ففي العالم الخارجي اناس لا حصر لهم يحاولون هدم اعصابه بتصرفاتهم وهو الان بعيد عنهم ويطلب من وزير الحقانية ان يستشير وزير الصحة في احقية طلبه اذ هو المسئول عن صحة افراد الشعب وهو واحد منهم (الصباح)

الناقدون

في عشية احد الايام كان المسافر راكبا وسائرا الى الساحل فوصل في طريقه الى فندق فترجل وربط حصانه الى الشجرة امام الباب ودخل في الفندق مع الداخلين . وفي الصباح عند ما نهض من نومه لم يجد الحصان وعرف ان اصا سرقه في تلك الليلة . فتأثر كثيرا على فقد حصانه لكنه حزن بالاكثر على ان بين الناس من يغريه الشر فيعمد الى السرقة - وعند ما عرف رفقاؤه المسافرون بما جرى له تجمعوا حواليه وبدوا ينحون باللائمة عليه فقال له الاول (ما احمقك ايها الرجل لماذا ربطت حصانك خارج الاسطبل) وقال الثاني (لم لم تحجل حصانك عندما ربطته فما اوفر جهلك) وقال الثالث (ان السفر الى البحر على ظهور الخيل غباوة من اساسه) وقال الرابع (اما انا فاعتقد انه لا يقتني الخيل الا كل بليد بطيء الخطى) فدهش المسافر لبلاغتهم وفصاحتهم في الوعظ بعد فوات الاوان . ثم قال لهم : ايها الصحاب عند ما سرق حصاني جاءتكم الفصاحة عفوا فاسرعتم تعدون هفواتي ولكن يدهشني كيف انكم مع ما اوتيتم من قوة البيان لم يقل احد منكم كلمة عن الذي سرق الحصان !

جبران خليل

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس